



الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (٢٠٠) إلى الآية (٢٠٣)

نشاط

ما مناسبة الآيات لما قبلها؟

في هذه الآيات توضيح من الله تعالى على استكمال مناسك الحج وهي مناسبة لترتيب الاحداث في

الحج ووجوب ذكر الله تعالى كثيراً ووجوب الدعاء والتضرع اليه

قال تعالى :

﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ الْكَافِرُ مِنَ
يَقُولُ رَبَّنَا ءَايَاتِكَ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَكُمْ فِي الْأٰخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمَنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَايَاتِكَ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَا لَكَ فِي الْقُرْآنِ الْبَارِئِ ﴿٢٠١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ ﴾ البقرة: ٢٠٠ - ٢٠٣

الذكر في الحج

موضوع الآيات :

معاني الكلمات :

| الكلمة | معناها |
|---------------|--|
| قينا | فإحفظنا من عذابها |
| أيام معدودات | أيام التشريق وهي ثلاثة بعد يوم النحر |
| تعجل في يومين | أي: رمى الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق. |
| ومن تأخر | بات بها ليلة الثالث ورمى من الغد |

فوائد وأحكام:

- ١- فضل ذكر الله تعالى، ومشروعية ختم الطاعات به، جبراً للنقص، ولتكون كالتخاتم على العمل.
- ٢- بيان ما كان عليه أهل الجاهلية، من الاجتماع للفخر بالآباء والإكثار، من ذكرهم إذا قضوا مناسكهم، خلافاً لمراد الله من الحج، الذي هو قصد بيته الحرام تلبية لله وحده لا شريك له.
- ٣- فضل المداومة على قول: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾
- ٤- المؤمن يسأل الله خيريه الدنيا والآخرة، وهذا من كمال الإسلام وشموله.
- ٥- مشروعية الإكثار من ذكر الله، وتكبيره أيام التشريق.

نشاط (١)

ما الجامع بين قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ مَنَسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ﴾ وقوله تعالى:

﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُ الصَّلَاةُ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ؟﴾

الجامع بين الآيتين هو ذكر الله تعالى فبعد أن تنتهي مناسك الحج وجب ذكر الله كثيراً وبعد

انقضاء الصلاة وجب أيضاً ذكر الله تعالى

الجلول اون لاين
hulul.online

نشاط (٢)

بين وجه الربط بين قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾

وقوله سبحانه: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾.

وجه الربط بين الآيتين هو ابتغاء فضل الله في الدنيا فالحاج يدعو الله أن يهدي له معيشة حسنة في

الدنيا وهذا ذكر الآية الأولى، وفي الآية الثانية ينوه الله تعالى لعبده أن يركز على ما سيعطيه الله

له في الآخرة ولكن لا ينسى أن يبتغي فضل الله ونصيبه من هذا الفضل في الدنيا

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



| الكلمة | صحيحة ودلت عليها الآيات | صحيحة ولم تدل عليها الآيات | غير صحيحة |
|---|-------------------------|----------------------------|-----------|
| يستحب المبيت بمنى أيام التشريق. | | ✓ | |
| يشرع قول بين الركنتين في الطواف: ﴿رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ﴾ | | | ✓ |
| التفاخر بالآباء من أعمال الجاهلية. | | ✓ | |
| يجوز المبيت في منى يومين * للمتعمد | ✓ | | |
| * رمي جمره العقبة أول ايام التشريق | ✓ | | |
| * المبيت أيام في منى | | | ✓ |

* يدوّن الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.



- س ١ / ما معنى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ ؟
- ج 1 - أي رمي الجمار في اليومين الأولين فقط من أيام التشريق والذي تأخر عن ذلك فليس عليه حرج
- س ٢ / الناس في الدعاء نوعان، بين ذلك من خلال الآيات.
- ج 2 - الناس في الدعاء نوعان منهم من يدعو الله أن يعطيه الدنيا فقط ولا يطلب الآخرة ومنهم من يريد الدنيا والآخرة فهم المفلحون
- س ٣ / هل (أو) الواردة في قوله تعالى: ﴿فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾
- بمعنى الشك؟ بالرجوع إلى تفسير ابن كثير بين ذلك .
- ج 3 - أو لتحقيق المماثلة في الخبر فليست للشك قطعاً , وإنما هي لتحقيق الخبر عنه بأنه كذلك أو أزيد منه , ثم إنه تعالى أرشد إلى دعائه بعد كثرة ذكره , فإنه مظنة الاجابة ٤ / بين متى يبدأ وقت ذبح الأضحية ومتى ينتهي؟
- ج 4 - يدخل وقت ذبح الأضحية بعد طلوع شمس اليوم العاشر من ذي الحجة , وبعد دخول وقت صلاة الضحى وينتهي وقت الذبح بغروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق وهو رابع أيام العيد